

مديح «الإخوان» و«العليا للمفاوضات» لها يعقد جهود أميركا لفصلها عن المعتدلين !! واشنطن تؤكد أنها ستقاتل سوية مع موسكو «النصرة الجديدة»

قولاً واحداً

القوى السورية و«تحولات المتوسط»

مازن بلال

يبدو التركيز على ما يحدث في الشمال السوري جوهرياً لرسم توازنات المنطقة، فالسجال الأميركي الروسي المتأرجح بين التوافق والخلاف يرتبط أساساً باستحقاقات معركة الشمال، والكسب الروسي بدأ قبل شهرين تقريباً مع إنهاء «الاشتباك» بين الدولتين؛ الأمر الذي استدعى خلال واضحاً في موازين القوى، وسواء أكانت واشنطن موافقة على التقارب الروسي التركي أم قلقة منه، لكنه بدل الكثير من معطيات الصراع، وأتاح إمكانية استخدام العامل الداخلي السوري للتأثير بشكل عام في الأزمة السورية، فالاستعجال لانقضاء جنيف من جديد يرتبط بمحاولة الطرفين الدوليين: الروسي والأميركي في التحكم بالصراع.

وعلى الرغم من أن موسكو تبدو في موقع قوة نسبي ضمن العلاقات المستجدة في المنطقة، لكنها في الوقت نفسه تريد استخدام الهامش الضيق للإدارة الأميركية للتحرك نتيجة قرب الانتخابات؛ من أجل تثبيت «إطار اتفاق» في جنيف وإقامة واقع عسكري سياسي انطلاقاً من مدينة حلب لتحقيق أمرين:

– الأول منح العلاقة مع تركيا اتجاهها قوياً لمحاربة الإرهاب في ظل توتر ملحوظ بين أنقرة وواشنطن.

– الثاني إحراج الولايات المتحدة المشغولة بالانتخابات للدخول بتفاوض لتحقيق نقطة بداية جديدة في الأزمة.

في المقابل فإن الولايات المتحدة التي خسرت الكتلة الصلبة في الصراع في سورية من خلال الضغط في التحالف التركي – السعودي؛ تسعى للتأثير في التوازن الداخلي وانسجامه مع عوامل القوة للدول الإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية، ومن الممكن طرح نموذج «منصة القاهرة» كحالة تقف في وسط التوازن الإقليمي، على حين تظهر منصة «موسكو الأستانة» ضمن دائرة أوسع؛ لاعتمادها على عناصر قوية من الداخل السوري، فأحد أعمدتها هو «حزب الإرادة الشعبية» المرخص في سورية.

ضمن ظرف جنيف الحالي فهناك «تخلخل» في ميزان العلاقات للقوى السياسية المشاركة، حيث من المتوقع أن يؤثر الحدث التركي في بنيتها «وقد الرياض»، وفيما لو انعقد جنيف فإنه لن يجد «كتلة انقلابية» كذلك التي مثلها وفد الهيئة العليا للتفاوض، وفي الوقت نفسه فإن منصتي القاهرة وموسكو ستحتاجان إلى توازن جديد وضمن عوامل قوة إضافية من الداخل السوري، أو ربما تحالفات لضمان وفد مشترك يعوض اختلال التوازن الحاصل، فهل يمكن له «معارضة الداخل» تعيية هذا الفراغ؟

في الجولتين الأخيرتين كان ما أطلق عليه «وفد مميميم» يمثل «مشاركة الأمر الواقع»، فتجميعه على عجل وارتكاز برنامجه إلى نقاط إجرائية وعدم القدرة على حساب قوته الحقيقية في التأثير جعله مشاركاً موازياً لجميع الوفود، ولكنه خارج الحسابات الدولية، واليوم فإن «قوى الداخل السوري» تحتاج لتغيير الأدوات أو ربما للانتقال نحو رؤية مختلفة لتشارك في جنيف ليس بحكم الأمر الواقع، بل نتيجة قدرتها على خلق توازنات جديدة، فمشروعها الذي تم رسمه وفق إيقاع انعقاد الجولات ربما عليه أن يتطور قبل الحكم على قدرتها في التأثير الفعّال ضمن التفاوض والحوار السوريين.

فيسك: تغيير اسم «النصرة» لن يغير شيئاً في حقيقة أنها تنظيم إرهابي

وكالات

أكد الكاتب البريطاني روبرت فيسك أن جبهة النصرة بتغييرها لاسمها إلى «جبهة فتح الشام» لن تدع أحداً ولن تغير شيئاً في حقيقة أنها تنظيم إرهابي. وحسب وكالة «سانا» للأنباء، قال فيسك في مقال نشرته صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية: «إن إطلاق اسم جديد على النصرة الإرهابية وتحولها إلى قوة معتدلة جديدة تحظى بدعم الولايات المتحدة وبريطانيا، لا يعود عن كونه محاولة أخرى لإتقانها من الضربات الجوية التي تستهدفها»، مشيراً إلى محاولات قطر المستمرة للتخفيف على جرائم «النصرة» وإبعادها عن القائمة الأميركية للتنظيمات الإرهابية. ولقد فيسك أن أن الدعم القطري لـ«النصرة» لم يتوقف منذ سنوات، كما أن زعيمها أبو محمد الجولاني حظي كما جرت العادة باهتمام حصر من قناة الجزيرة القطرية التي تظهر من خلالها ليطلق مزاعمه الجديدة بشأن فك الارتباط بتنظيم القاعدة الإرهابي.

وحسب متابعين فإن تغيير اسم «النصرة» يمثل محاولة جديدة الهدف منها خطط الأوراق في سورية مجدداً بعد أن نجحت روسيا في حشر داعمي الإرهاب في الزاوية والارتفاع اعتراف منهم بأن كل من يقاوم في جانب «النصرة» هو إرهابي يجب محاربته، ولذلك أزلت «النصرة» وأوامر علنية من «القاعدة» ممارسة التلاعب بالألفاظ والأسماء فقط. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين أشارت في رسالتي وجهتهما إلى رئيس مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة أول من أمس، إلى أن الحكومة السورية تؤكد أن قيام «النصرة» بإعادة تلويح جلدتها عبر تسمية نفسها بـ«جبهة فتح الشام» هو محاولة يائسة لطمس أثارها وجرائها ومحو اللون الأحمر القاني الذي صبغ جرائمها لكثرة ما سفتت من الدماء البريئة.

مقدسي: لا مجاملة لـ«معارضة» تعتبر الديمقراطية كفراً.. وخدام لـ«هيئة الرياض»: تبا لكم

الوطن- وكالات

واعتبر مقدسي أنه «إذا كان الهدف «سياسياً» هو حماية المدنيين من العنف الجوي الدولي العشوائي للتنظيمات مثل داعش والنصرة في سورية، فكأن الأخرى بالبيان أن يتأذى حصراً بحماية المدنيين والتنديد بكل قصف روسي أو عربي عشوائي يستهدف الأبرياء وهو مطلب وموقف نبيل ومحترم... عوضاً من الترحيب بخطوة أول تنظيم إرهابي لا يرغب أي شعاع يتوافق مع طموحات أغلبية السوريين، وحتى فك ارتباطه شكلي واقتصر على تغيير الاسم وليس السلوك، وقد بارتكبه به القاعدة (التي انفصل عنها من المفترض!!) رئيساً وثانياً، أعرب مقدسي عن استغرابه لرموحي بيان كهذا في «العليا للمفاوضات» بوجود قوى المعارضة الداخلية مثل «هيئة التنسيق الوطنية»، وآخرين من الشخصيات المسئلة المحسوبة على منصات تنادي حصراً بالحل السياسي، وحتى بوجود بعض القوى المسلحة غير المؤلفة التي قتلت «النصرة» الكثيرين (منهم). وأضاف: «انتم بالأصل مجموعة قوى سياسية مهمتها «التفاوض» ولستم حزباً سياسياً واحداً فلماذا تخوضون بيانات لا تدين من قريب ولا من بعيد، لا بل لن نوعاً كهذا من البيانات يضر حقاً بقضية التغيير

واعتبر مقدسي أنه «إذا كان الهدف «سياسياً» هو حماية المدنيين من العنف الجوي الدولي العشوائي للتنظيمات مثل داعش والنصرة في سورية، فكأن الأخرى بالبيان أن يتأذى حصراً بحماية المدنيين والتنديد بكل قصف روسي أو عربي عشوائي يستهدف الأبرياء وهو مطلب وموقف نبيل ومحترم... عوضاً من الترحيب بخطوة أول تنظيم إرهابي لا يرغب أي شعاع يتوافق مع طموحات أغلبية السوريين، وحتى فك ارتباطه شكلي واقتصر على تغيير الاسم وليس السلوك، وقد بارتكبه به القاعدة (التي انفصل عنها من المفترض!!) رئيساً وثانياً، أعرب مقدسي عن استغرابه لرموحي بيان كهذا في «العليا للمفاوضات» بوجود قوى المعارضة الداخلية مثل «هيئة التنسيق الوطنية»، وآخرين من الشخصيات المسئلة المحسوبة على منصات تنادي حصراً بالحل السياسي، وحتى بوجود بعض القوى المسلحة غير المؤلفة التي قتلت «النصرة» الكثيرين (منهم). وأضاف: «انتم بالأصل مجموعة قوى سياسية مهمتها «التفاوض» ولستم حزباً سياسياً واحداً فلماذا تخوضون بيانات لا تدين من قريب ولا من بعيد، لا بل لن نوعاً كهذا من البيانات يضر حقاً بقضية التغيير

لافي ترحيب «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة بإعلان جبهة النصرة فك ارتباطها بتنظيم القاعدة وتغيير اسمها، تنديداً واستنكاراً من معارضين مستقيين، وآخرين من منصة القاهرة، طالبوا الهيئة بسحب هذا الموقف وأخذوا على تيارات وهيئات وشخصيات في «العليا للمفاوضات»، تمرير بيان كهذا. وفي صفحته على موقع «فيسبوك» كتب عضو وفد مؤتمر القاهرة إلى مباحثات جنيف جيهان مقدسي في تدوينة له: أصدرت الهيئة العليا للمفاوضات بياناً ترشح فيه بخطوة الجولاني بفك ارتباطه (الشكلي) عن القاعدة وتطالبه باتخاذ خطوات أخرى!! ووصف مقدسي موقف «العليا للمفاوضات» بأنه «أمر غريب»، متسائلاً: هل هو تنظيم معارض أصلاً وهل وجود سورين فيه مسوغ كاف لإعادة تأهيله عوضاً من المطالبة بحله». مضيفاً: «لا تعملون أن هذا التنظيم إرهابي يعيرون الشعب السوري وقواه السياسية، وحتى يعيرون المجتمع الدولي الذي يساند المعارضة وحتى من يساند السلطة».

أهالي «سبينة» يتربون بـ«حرقة» قراراً حكومياً بالبدء بعودتهم

الوطن

تكدوا على مدى ثلاث سنوات خسائر كبيرة.. ولقد محمد إلى أن البلدة قدمت «عدداً كبيراً من الشهداء والمصابين في مواجهة الإرهابيين والمسلحين وعلى امتداد الأراضي السورية. كما أن المئات من أبناء البلدة قد انضموا إلى مجموعات الدفاع الشعبية الريفية للجيش في مواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة، وفي أواخر عام ٢٠١٣ طرد الجيش العربي السوري المجموعات الإرهابية والمسلحة من عدة مناطق من ريف دمشق الجنوبي بينها الحسينية والذبابية والسبينة وحجيرة والبيوضة، وتعمل الحكومة منذ ذلك الحين على إعادة الخدمات لتلك المناطق وترميم ما دمته تلك المجموعات تهميداً لإعادة الأهالي إليها. والسبينة ذات موقع مهم جنوب دمشق، وكانت تضم نحو ٢٥٠٠ منشأة صناعية تشكل رافداً للاقتصاد الوطني.

ويدات في السابع عشر من آب ٢٠١٥ عملية إعادة الأهالي إلى الحسينية واستمرت على ثلاث مراحل عاد بموجبها في المرحلتين الأولى والثانية أكثر من ٥٥٠٠ عائلة بمعدل ٥ أفراد لكل عائلة أي نحو ٢٥ ألف مواطن، علماً أنه كان يعيش في تلك المنطقة نحو ٦٠ ألف نسمة قبل دخول المجموعات المسلحة إليها. مستشار وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية

أحمد منير في أواخر نيسان الماضي أعرب لـ«الوطن» عن قناعته في أن تبدأ عودة الأهالي إلى مناطق السبينة والذبابية والبيوضة في ريف دمشق الجنوبي خلال شهر، موضحاً أن الوزارة ولجان المصالحة الوطنية في تلك المناطق تجري حالياً الترتيبات اللازمة لذلك.

وقال: «الوزارة وبالتنسيق مع الحكومة والأجهزة المختصة تسعى إلى عودة الأهالي إلى مناطق السبينة والبيوضة والذبابية، وذلك استكمالاً لعودة الأهالي إلى منطقة الحسينية التي تم إنجازها من خلال سعي الوزارة». وبعدها أعلن في منتصف أيار الماضي أعلن وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر خلال اجتماعه مع لجان المصالحة الأهلية لمناطق السبينة وحجيرة والبيوضة والذبابية في ريف دمشق الجنوبي أن «الركائز الأساسية» لشروع عودة الأهالي إلى تلك المناطق «باتت ناجحة»، لافتاً إلى أهمية تفاعل اللجان الأهلية مع المواطنين ومتابعة قضاياهم مع الوزارة.

وأشار حيدر حينها، إلى وجود إحصاء لاحتلال عودة ٣٠ ألف عائلة من سبينة و٣ آلاف من البيوضة وحوالي ألف في حجيرة ومثلها في الذبابية، لافتاً إلى أن قرار الدولة بعودة الأهالي لمناطقهم يطول المناطق التي باتت «جائرة ومؤلمة».

وأشار حيدر حينها، إلى وجود إحصاء لاحتلال عودة ٣٠ ألف عائلة من سبينة و٣ آلاف من البيوضة وحوالي ألف في حجيرة ومثلها في الذبابية، لافتاً إلى أن قرار الدولة بعودة الأهالي لمناطقهم يطول المناطق التي باتت «جائرة ومؤلمة».

بعد مرسوم العفو والمبادرة الإنسانية جلب..

تسوية أوضاع موقوفين.. ومسلحون يرغبون بإبقاء السلاح



الجيش يحرق عدداً من الأحياء شرق حلب

وكالات

فما أعلنت وزارة العدل «تسوية أوضاع عدد من الموقوفين»، كشفت وزارة العدل لشؤون المصالحة الوطنية عن رغبة بعض الميليشيات المسلحة بإبقاء السلاح، وقال وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر: «إن هناك معلومات لديه «حول لقاءات مستمرة بين الفصائل المسلحة، وإن منها من يرغب في إلقاء السلاح» على حين يرفضه الآخر». وأشار حيدر في تصريح نقلته وكالة «سويتنيك» الروسية للأنباء إلى أن الدولة السورية تواصلت مع حالات فردية، بعض النظر عن موقف الفصائل التي ينتمي إليها هؤلاء الأشخاص، مؤكداً عدم الانتقال إلى مرحلة الحوار المباشر مع المسلحين. وكان الرئيس الأسد ١٥ يوم الخميس الماضي المرسوم التشريعي رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ القاضي بمنح عفو لكل من حمل السلاح

وتربق أهالي بلدة سبينة في ريف دمشق الجنوبي الغربي بـ«حرقة» قرار الحكومة ببدء عملية عودتهم إلى بيوتهم، ويرغبون في الإسراع بإصدار هذا القرار للتخفيف من معاناتهم في مناطق نزوحهم من غلاء إيجارات وارتفاع تكلفة المعيشة. وأكد رئيس لجنة المصالحة في البلدة حسن محمد لـ«الوطن» أن قوائم العائلات التي سجلت للعودة إلى البلدة سلمت للجهات المختصة وبلغت ١١٣٦ عائلة، تتضمن ١٢١١ مواطناً. وقال: إن الجهات الحكومية قد رصدت الأموال اللازمة لإعادة تأهيل البنى التحتية وترميم ما دمته المجموعات الإرهابية والمسلحة منذ آذار الماضي، مضيفاً: إن «الأهالي يتربون بحرقة قرار عودتهم إلى بيوتهم». وتابع: إن «معظم الأهالي يرغبون في الإسراع بفرار العودة قبل افتتاح المدارس في أيلول المقبل». وأكد محمد، أنه من الممكن عودة الأهالي بالتوازي مع عمل ورشات الإصلاح وإعادة البنى التحتية من أجل كسب الوقت، لافتاً إلى أن الأهالي «يعانون بشدة غلاء الإيجارات في مناطق نزوحهم وارتفاع تكلفة المعيشة وخصوصاً أنهم من الموظفين والعمال البسطاء وقد

ارتفاع حصيلة تفجير

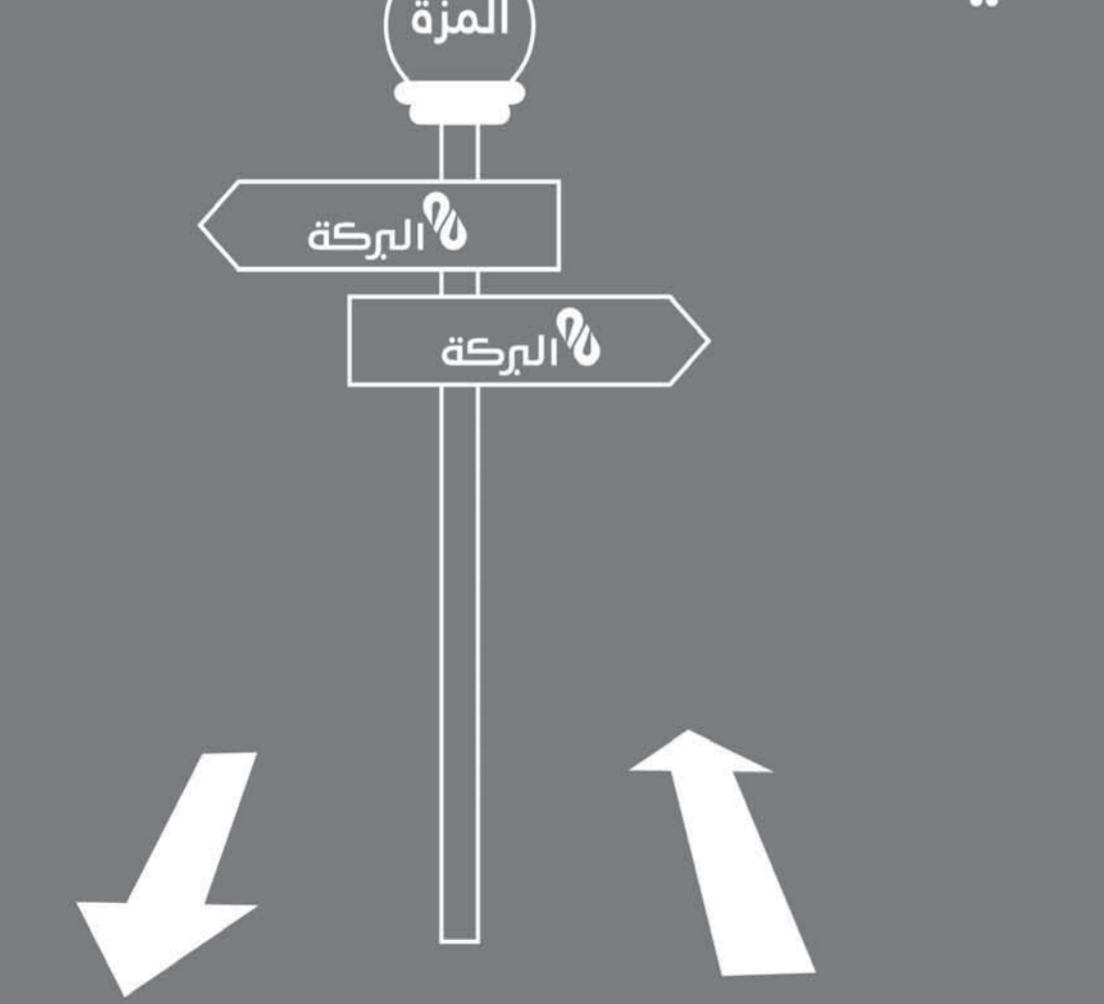
القامشلي الإرهابي

إلى أكثر من ٥٧ شهيداً

الحسكة- دحام السلطان

ارتفعت حصيلة انفجار الذي مز مدينة القامشلي الأربعاء الماضي إلى أكثر من ٥٧ شهيداً، على حين لا تزال فرق الإنقاذ تواصل انتشال الجثث من تحت الأنقاض، وكذلك ما زالت عمليات البحث عن المفقودين جارية إلى الآن، إلا أن احتمال خروجهم أحياء بات شبه معدوم. وكان الانفجار الذي وقع في الحي الغربي من المدينة «٩٠ كم شمال مدينة الحسكة»، وبالقرب من حاجز لقوات «الأسايش» الكردية التابعة لما يعرف بـ«الإدارة الذاتية» أدى في حصيلة أولية إلى استشهاد ٤٨ مدنياً وإصابة ١٤٠ آخرين بجروح متفاوتة الخطورة كان معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ. وأشارت مصادر محلية إلى أن عدد الشهداء وصل إلى أكثر من ٥٧ شخصاً بعد ارتفاع عدد من الجرحى وأن ١١ آخرين لا يزال مفقوداً، وهناك ٧ أشلاء مجهولة الهوية، وأن عملية البحث تحت الأنقاض ما زالت مستمرة. نتيجة انهيار عدد من الأبنية السكنية بالكامل. وحسب مصادر في قوات «الأسايش» فإن ٨ من قياديين وعناصرها كانوا قد قُضوا في التفجير وهم: «مهدي شاكر عدي (قيادي) محمد حسين حسين (رئيس مركز أسايش)، لفيان حسن عدي (عضو أسايش)، عبد الله ماريدي (عضو أسايش) جوان خضر محمد (عضو أسايش) علاء جميل فاطمي (عضو أسايش) خورشيد درويش (عضو أسايش) فاطمة يوسف سليمان (عضو أسايش)». وأفادت مصادر طبية في المدينة بأن «عدد الشهداء مرشح للارتفاع نتيجة لحالات حرجة بين المصابين، والموزعين على المشافي في المدينة».

فرع بنك البركة الجديد في المزة



دمشق - استرداد المزة (إياب) مقابل طلعة الإسكان

شركاء في الإنجاز



مركز الاتصالات 011-9525
www.albarakasyria.com

البركة